ولذلك ان كان عرس لا بتم الا بهن اوحزن كذلك
ولولاهن ما استقام لاهل دار نور شيء فترى النساء
يحضرن في الامور المهمة ومن ذلك الاذكار وهي
على ضربين ضرب يفعله اهل البلاد المستعربون
اعني من ليسوا بعجم وضرب يفعله اعجام الغور فاما
الاول فهو ما كان على طريقة شيخ من الصوفية
او ولي من الاولياء وعلى كل فتحضر حلقة الذكر امراة
تنشد لهم والنساء خلفها وتوقف لا يتكلمن بل ينظرن
ازواجهن واقاربهن ليعلمن ايهم احسن ذكرا ومن
ينشد زجلا والنساء يسمين كبعقبة الرجال ومن
ذلك ما وقع ان تلميذ الشيخ رضي الله حضر حلقة
ذكر تلاميذ الشيخ يعقوب وبين تلاميذ الشيخين
معاندة فلما حمي الذكر اراد احد تلاميذ الشيخ يعقوب
ان ينكت على تلميذ الشيخ رضي الله فقال
الماء عندو شيخا نزاجا بالابد خلا درقة وتثاباب الماء عندو شيخ
مهيوب لا يدخل حلقة يعقوب فسمع تلميذ الشيخ
رضي الله وعلم انه عناه بذلك فقال ندخل ونمرق
متعا بالنية والعمل الصافي رضي الله فوفي طوافي
نادره حضرت امراة في حلقة ذكر وانشدت
نصني لكم مربسه داري وناعر نا بيني طرفاني يا نعرا
ما فيكم زاني فسمعها الذاكرون وكان فيهم شاب

فهم المعنى وكان يقول الله حي فصار يقول انا زاني
انا زاني واما اعجام الغور فيقفون في الذكر صفين
او حلقة وكل رجل منهم خلفه صبية والنساء ينشدن
وهم ينشدون وذكرهم كريكر فمن انشادهن قولهن
كروكروني عالما نما صح لاكو يب جنه صح لاكو ب
ومعنى ذلك كرو معناها شجرة وكرو معناها خضرا
وعالما نما معناه ظل العلما وصح لاكو في جنه صح لاكون
معناه صحيح نمشي الى الجنة صحيح نمشي الى الجنة
ومعناه ان الشجرة الخضرا ظل العلما ونحن ندخل الجنة
حقا ندخل الجنة حقا ومنه قولهن جبرائيل مسكا
ايلبيه كل سبا ملكا الجنا ومعناه جبرائيل وميكائيل
كل حسنة يملك بها الانسان الجنة ومنه قولهن
لله فوي لله شهر رمضان الله اذوكا نغار نبيه
ومعناه لله يا اما لله شهر رمضان دوا فانه حوابه
ومثل هذا كثير لو تتبعناه لخرجنا الى الاسهاب
وجلبنا الملل لاولي الالباب وفيما ذكرناه كفاية
لكن من حيث انا ذكرنا التزويج وما يتعلق به عن
لنا ان نذكر نبذة في حجاب النساء وهي المسماة
في مصر بالطواشية وبالاغوات وباغوات الحريم
وبالتركية قزلر اغالر لانهم امنا على الحريم فنقول
لما كانت الغيرة على الاناث مغروزة في الطباع ومجبولة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)